

AL HAYAT

العدد ١٤٧١٦ / جمادى الأولى ٩ الموافق ٢٠٠٣ تموز (يوليو) ٢٠٠٣

**قاضية تحاكم موسوي "تامر" واشنطن  
بإحضار بن الشيبة لسماع إفادته شاهداً**

ومثل المتهم سلمان محمد خميسى أمام كبير القضاة فى محكمة نيروبى مع أربعة كينيين آخرين كانت وجهت إليهم التهمة نفسها في ٢٤ حزيران الماضى، وهم محمد كبوة وابنه محمد كبوة سيف وسعيد ساغار أحmed عبد روغو محمد.

وفي أستراليا، كشف رئيس الوزراء جون هاورد للمرة الأولى أمس، أن مواطنه ييفيد هيكس المعتقل في غواتيمانو لاشتراكه في القتال في صفوف حركة طالبان، اعترف بأنه تلقى تدريباً لدى «القاعدة». وجاء تصريحات هاورد في وقت عبر محامون أميركيون عن احتجاجهم على إمكان عدم حصول هيكس على محاكمة عادلة في المحكمة العسكرية الأمريكية بسبب حرمانه من التمثيل القانوني.

وفي مانيلا، اعترف الإسلامى الفيليبيني سيف الله مخلص يونس القريب من شبكة الجماعة الإسلامية فى آسيا، أمام محكمة أمس، بمشاركته في اعتداء استهدف قطراءاً عام ٢٠٠٠ وادى إلى سقوط ٢٢ قتيلاً ونحو مئة جريح.

عمر ٢٦ عاماً ويدعى شادي محمد مصطفى، إن أشخاصاً تعمون للتنظيم موجودون في سيرغ وكولونيا وكريفلد، مان قرب دوسلدورف. وأضاف: ستُعرف ما الذي يخططونه. هذه الأشياء سرية للغاية.

ويواجه شادي محمد مصطفى همّات بالانتقام إلى جماعة وحيد والتخطيط لشن هجمات ألمانيا وتزوير جوازات سفر. كان أبلغ المحكمة الأسبوع الماضي أن خلية تعمل في المانيا خطط لشن هجمات على أهداف ودية في برلين ودوسلدورف.

وكان المتهم اعترف بأنه تلقى زويات في أحد معسكرات قاعدة «في أفغانستان والتقى سامامة بن لادن وعمل حارساً خاصاً له لبعض الوقت.

تهمون آخرن بالإرهاب من جهة أخرى، اتهمت محكمة إبروبي أمس، كينيا خامسأ قاتل مشاركته في العملية التي متهدفت إسرائيليين وأدت إلى قتل ١٨ شخصاً في فندق في ممباسا في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٢.

■ واشنطن، دوسلدورف،  
روبي - أ ف ب، د ب، روينترز -  
دعت القاضية ليوني برينكينا  
مسؤولة عن ملف الفرنسي زكريا  
وسوسي في محكمة الأسكندرية  
برجينيا يوم الاثنين في ١٤  
جاري، موعداً بهائياً يتعين فيه  
ى وزارة العدل قبول مبدأ  
استماع إلى إفادة رمزي بن  
شيبة المعتقل لدى القوات  
الأمريكية. وجاء ذلك بعدما رفضت  
محكمة استئناف في الولاية  
سها مررتين في ٢٦ حزيران/  
يونيو الماضي والثالث من  
شهر الجاري، طلباً لوزارة العدل  
تي كانت تزيد منع مثلول هذا  
شاهد الأساسي، متذرعة بدعوى  
أمن القومي.  
وأمرت القاضية برلينكمان بأن  
طلع الولايات المتحدة المحكمة  
حلول الرابع عشر من الشهر  
 الجاري، على عزمها احترام قرار  
صدرناه في ٣١ كانون الثاني  
(يناير) الماضي، يجيز لموسى  
ذي يتولى الدفاع عن نفسه.  
ستجواب رمزي بن الشيبة.  
وتحتجز القوات الأمريكية بن  
شيبة في مكان سري باعتباره  
منسق هجمات ١١ أيلول

**بوش عقد قمة مع رؤساء أفارقة في السنغال وأكاد "مشاركته" في إحلال السلام في ليبيريا**



الرئيس الأميركي جورج بوش متوسطاً الرئيسين الغاني (إلى اليسار) والغامبي (إلى اليمين) في دكار أمس. (أ ف ب)

■ دكار، مونتروفيا - أ ف ب، روبيترز - استهل الرئيس الأميركي جورج بوش جولته الافريقية بزيارة السنغال وانتقل بعدها الى جنوب افريقيا.  
والتقى خلال زيارته العاصمة السنغالية دكار، ثمانية رؤساء دول افارقة هم الى جانب مضيفه السنغالي عبد الله واد: احمد تيجان كياح (سيراليون) وماماثيو كيريكو (بنين) ويايا جمة (غامبيا) وامادو تومناني توري (مالى) وجون كوفور (غانانا) وبدرو بيريس (الرأس الأخضر) وامادو تانجا (النيجر). وخيمت تطورات الوضع في ليبيريا التي تشهد حرباً اهلية على محاذااته مع الزعماء الافارقة وفي مقدمهم الرئيس الغاناني رئيس الدورة الحالية للمجموعة الاقتصادية للدول غرب افريقيا التي طلبت من الولايات المتحدة تولي قيادة قوة متعددة الجنسيات في ليبيريا.  
واكد بوش ان بلاده تعترض المشاركة في الجهود لاحلال السلام في ليبيريا.

الرقيق وأمير كالحر  
زار بوش برفقة  
السنغالى جزيرة غوريه و  
ونفق مراكز اعتقال سابقة  
رمزاً لعبودية الافارقة  
ترحيلهم الى اميركا.  
وقال بوش ان «جم  
ترتکز على اساس المسا  
الجميع، أصبحت سجن  
الافارقة الذين تم ترح  
مسيفاً في خطاب مو  
الافارقة والى الناخبيين الـ  
السود على حد سواء ان  
الذين تم الاتجار بهم كـ  
ساهموا في بناء اميركا دـ  
وعلى غرار الرئيس اـ  
السابق بيل كلينتون  
غوريه في ١٩٩٨، لم يقدـ  
اعذرارات عن دور اميركا  
الفترة القاتمة من التاريخ

## **المانيا: فضيحة مخدرات تطيح نائب رئيس الجالية اليهودية**

■ فرانكفورت - رويترز - أعلن نائب رئيسجالية اليهودية في المانيا مايكل فريدمان استقالته من منصبه واستعداده لتسديد غرامة عقوبة له على حيازته مخدرات. وبذلك، كسر فريدمان الذي يقدم برنامجاً تلفزيونياً شهرياً، الصمت الذي التزمه على مدى شهر مصدرت فيه الفضيحة عنавين الصحف وأثارت تهمة بالعداء للسامية ضد ممثلي الادعاء ووسائل الاعلام. وكان فريدمان أوقف برنامجه فجأة في أوائل حزيران (يونيو) الماضي، واختفى بعدما قال ممثلو الادعاء انه يجري التحقيق معه لحيازته مخدرات.

<p>العسكري.</p> <p><b>”حارس“ بن لادن</b></p> <p>إلى ذلك، ذكر فلسطيني يحاكم بتهمة الإرهاب وكان يعمل حارساً لأسماء بن لادن، أمام محكمة في دوسلدورف أمن، أن أشخاصاً ينتظرون لتنظيم «القاعدة» يعيشون في ألمانيا.</p> <p>وقال الرجل الذي يبلغ من</p>	<p>يم للاجئين على مشارف وفيا.</p> <p>كان من المقرر أن يبدأ الفريق بن من ٣٢ شخصاً مهمته</p> <p>ارة مخيم للاجئين من ييراليون. وأوقف الجنود بغيريون اعضاء الفريق عند ١٠ غيتٍ على بعد حوالي ١٠ كيلومترات من المدينة، فاضطرء للعودة الى العاصمة.</p>
---	---

الجهود التي تبذلها دول غرب افريقيا لاحلال السلام في ليبيريا، لكنه لم يوضح ما اذا كانت واشنطن قررت ارسال قوات لحفظ السلام هناك.

وقال للصحافيين: «ستشارك الى جانب دول المجموعة الاقتصادية الاميركية في ليبيريا و«نحن الان في صدد البحث في مستوى مشاركتنا». وجدد بوش ایضاً رغبته في رؤية الرئيس الليبيري تشارلز تيلور يت נה عن الحكم، وقال: «ستعمل الولايات المتحدة مع المجموعة الاقتصادية لدول

غرب افريقيا على تحديد ما هو ضروري».

واعلنت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا انها تواافق على ارسال ثلاثة آلاف رجل للمشاركة في «قوة فصل» في ليبيريا، فيما اعلنت وسائل الاعلام الاميركية ان الرئيس بوش يعتزم ارسال بين ٥٠٠ الى الفي جندي اميركي الى ليبيريا.

في غضون ذلك خرجت حشود الى شوارع العاصمة الليبيرية الساحلية مومنة فيها مرددين هتاف «نريد بوش» في وقت منع

ترحيلهم الى اميركا.  
وقال بوش ان «جمهوريه  
ترتكز على اساس المساواة بين  
الجميع، أصبحت سجناً ملائين  
الأفارقة الذين تم ترحيلهم»  
مختفيًا في خطاب موجة الى  
الافارقة والى الناخبين الاميركيين  
السود على حد سواء ان «الناس  
الذين تم الاتجار بهم كرقيق  
ساهموا في بناء اميركا حرة».  
وعلى غرار الرئيس الاميركي  
السابق بيل كلينتون الذي زار  
غوريه في ١٩٩٨، لم يقدم بوش  
اعذرارات عن دور اميركا في هذه  
الفترة القاتمة من التاريخ.

**باکستان تغلق سفارتها في العاصمة الأفغانية  
بعد ما اقتحموا متظاهرون ونهبوا**

شاحنات مملوقة  
وساعدهم في ذلك  
ان مجموعة من  
الافغان حطموا  
ياتها، كما حطموا  
مطلع الاسبوع، إلا أن سيدتين كانتا تستقلانها  
تابعة للامم المتحدة في ولاية بكتيا المضطربة  
الي ذلك، ذكرت وكالة الانباء الاسلامية  
 تكون قواتها دخلت الاراضي الافغانية.

■ كابول، إسلام آباد - أ ف ب، د ب -  
السفير الباكستاني في أفغانستان رستم محمد ان إسلام آباد قررت إغلاق سفارتها في كابول بعدما قامت مجموعة من المحتجين عمالنيات توغل حدودية للقوات الباكستانية في ولاية ننغرهار (شرق)، جمدة السفارة ونهبها.  
حمل السفير الباكستاني الحكومة شأنية مسؤولية الحادث الذي وقع امس. للصحافيين وسط شظايا الزجاج المطحط لمبني ان «السفارة أغلقت حتى تقوم بجنة الأفغانية بالتعويض (عن الخسائر) عدم اعتذارات». واتهم الحكومة الأفغانية باراة هذا الاستعراض وخلق الاجواء التي يج بحدوث مثل هذا الهجوم، ثم الاخفاق في تصرف بسرعة لمنع حدوث اضرار». وأكد ان المهاجمين كانوا منظمين في شكل

## البرادعي يلتقي خاتمي لدفع طهران إلى الشفافية في برنامجها النووي

**النواوي الباكستاني**  
من جهة أخرى، أكد الرئيس الباكستاني  
برويز مشرف أن بلاده لن تنسحب أبداً بانتصار  
أسلحة نووية، موضحاً أنه يراقب بصرامة  
قدرات باكستان الاستراتيجية حتى لا تقع في  
أيدي سيئة. وكان يرد على تقارير نقلت عن  
مسؤولين في أجهزة الاستخبارات قولهم إن  
باكستان تقدم إلى كوريا الشمالية معرفتها  
النووية، في مقابل الحصول على تقنيات  
متعلقة بالصواريخ.

**ارسلت وفداً رفيعاً**  
**يات توغل تؤكد ان**  
**بها في مقاطعة في**  
**ستان. ويفترض ان**  
**ب و يقدم تقريره**  
**فت إسلام آباد ان**

**وماسية واجهزة**  
**بيها تلك الموجودة**  
**لطابق العلوى من**  
**نة وزير اكبر خان**

السفارة ونهايتها. حمل السفير الباكستاني الحكومة  
للسفارة مسؤولية الحادث الذي وقع امس.  
للمحاجين وسط شظايا الزجاج المطحون  
لمبني ان «السفارة اغلقت حتى تقوم  
بحكومة الافغانية بالتعويض (عن الخسائر)  
دم اعتذارات». واتهم الحكومة الافغانية  
اراء هذا الاستعراض وخلق الاجواء التي  
يج بحدوث مثل هذا الهجوم، ثم الاخفاق  
لتصرف بسرعة لمنع حدوث اضرار.  
تأكد ان المهاجمين كانوا منظمين في شكل

الى الرد على عدد من المسائل  
العلاقة في شأن خططها النووية.  
وتشمل هذه الاستفسارات  
اختبار معدات الطرد المركزي  
ودور فلز اليورانيوم في برنامج  
الطاقة النووية الايراني والذي  
تندر استخداماته المدنية، لكنه  
يستخدم في صناعة الاسلحة  
النووية بكثرة.  
وتشكل دول اعضاء في الوكالة  
في ان تكون ايران اجرت سراً،  
تجارب تخصيب لليورانيوم من  
دون ابلاغ الامم المتحدة، في ما  
يعد انتهاكاً للتزامها بتقديم  
معلومات.

البناء الايرانية عن خرازي قوله  
في اتصال هاتفي مع انان ان  
«طهران مستعدة لسماع وجهة  
نظر البرادعي ونأمل في ان تأخذ  
في الاعتبار كذلك خلال المفاوضات  
مخاوف ايران وموافقتها».  
وقال غوزدي: «البرادعي يريد  
احراز تقدم في حل كل القضايا  
العلاقة التي اثارها في تقريره عن  
ایران امام مجلس امناء الوكالة».  
وكان المجلس ناقش الشهر  
الماضي، تقريراً تفصيلاً عن  
اخفاق ایران المتكرر في الاعلان  
عن شاطئها النووي ومنشآتها  
والمواد التي تملكتها، ودعا طهران  
للتقليل وكالة

■ **فيينا - رويترز -** وصل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي إلى طهران أمس، في محاولة جديدة للضغط على المسؤولين الإيرانيين للكشف عن برنامجه النووي وأثبات أنهم لا يطورون سلاحاً نووياً سراً. وقال ناطق باسم الوكالة إن البرادعي يجري محادثات اليوم مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي ومسؤول الطاقة الإيرانية غلام رضا إقا زاده، لحضهما على التوقيع في شكل عاجل على البروتوكول الإضافي لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

## اليهود لا يدعمون ليبرمان

■ فشل المرشح الديموقراطي اليهودي لانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة جو ليبerman في جمع تبرعات عالية من اليهود الآخرين، لأن غالبيتهم تعتبر ان الوقت غير مناسب لترشيح يهودي لرئاسة الولايات المتحدة. ويخشى المتبرعون اليهود المفترضون في الحزبين الديموقراطي والجمهوري من موجة عداء للسامية وسط الحرب على الارهاب والوجود العسكري في العراق.

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن هانك شينكونوف المستشار الديموقراطي للحملات الرئاسية قوله: ان تكون يهودياً يشعرك احياناً بـ«عدم الامان». ومن حيث المبدأ فإن ليبerman السيناتور الديموقراطي من اسرائيل يمثل انتصاراً كاملاً لليهود في الولايات المتحدة.

**استراليا: إطلاق أطفال اللاجئين في العس**

● سيدني - د ب أ - خسرت الحكومة الأسترالية أمس لقرار قضائي صدر الشهر الماضي واعتبر احتجاز أطفال م في مراكز اعتقال المهاجرين، غير شرعي. وسعى وزير الهجرة رودوك لاستصدار أمر يمنع إحدى المحاكم من إطلاق سراح الخمسة التي رفعت القضية نيابة عنهم. وقال محامي الأطفال مور أن طلبا بالإفراج عن الأطفال المحتجزين حاليا في مركز باكستر جنوب أستراليا، يمكن أن ينظر بشأنه الآن. وتقول ا الإفراج عن الأطفال من مراكز الاعتقال هو خدعة لإطلاق س المحتجزين، نظرا إلى أن المدافعين عن حقوق الإنسان سيقولون أنه لا يتعين ابعاد الآباء عن أطفالهم.

استقال حار لكتنون في الألزمه

يُشعرك أحياناً بـ“بعد الأمان”.  
ومن حيث المبدأ فإن لبيرمان السيناتور الديمقراطي من كونيكتيكت يجمع مكافآت عدّة

## نائب اميركي يقترح خطة سلام مع بيونغيانغ

■ واشنطن - أ ب - اقترح عضو نافذ في الكونغرس الاميركي خطة من عشر نقاط بهدف تهدئة التوترات في شبه الجزيرة الكورية، تدعو خصوصاً إلى إبرام معايدة عدم اعتداء بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية واعتراف واشنطن بنظام بيونغيانغ، في مقابل تخلي الأخيرة عن برنامجها النووي للباحث والتسلسج. ورأى كورت ويลดن العضو الجمهوري في مجلس النواب الذي قاد أواخر أيام (مايو) الماضي، وقاد من الكونغرس إلى بيونغيانغ، أن عدم التوصل إلى

السنوي  
ي فقر  
يات  
لة جداً من  
أهداف  
م معدل  
لنرورج  
واستراليا  
بة» فهي  
در إلى  
لكن ٤٥

● نيويورك - «الحياة» - اعلنت الامم المتحدة في تقريرها للتنمية البشرية ان اكثر من بليون شخص ما زالوا يعيشون مدقع، وظروف معيشتهم تزداد سوءاً. وطالبت بمضاعفة المعونة الجينية الى ١٠٠ بليون دولار سنوياً، موضحاً ان نسبة بسب المعونات الحالية لا تزيد على ٥ بليون دولار تنفق على تنفيذ الافية الجديدة.

واشار دليل التنمية البشرية الذي صنف ١٧٥ دولة بحسب الوفيات ومستوى التحصيل العلمي والدخل الفردي، الى ان تأتي في رأس الهرم الدول المتقدمة، تتبعها ايسلندا والسويد وهوندا.اما غالبية الدول التي تعاني «بطئاً» في التنمية البشرية دول افريقيا جنوب الصحراء، وابرزها سيراليون. ولافت التق انخفاض اعداد الذين يعيشون في فقر مدقع الصين والهند. دولة اصبحت اكثر فقراً مقارنة بوضعها في ١٩٩٠.